

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السادسة

جنيف، من 22 إلى 26 نوفمبر 2010

اقتراح لإضافة بند جديد إلى جدول الأعمال بشأن التنمية والملكية الفكرية

1. أثناء الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية المنعقدة من 22 إلى 26 نوفمبر 2010، وفي مضمار المناقشة حول البند 21 من جدول الأعمال، التمس وفد البرازيل، متحدثاً باسم مجموعة جدول أعمال التنمية، من الأمانة إتاحة الوثيقة التالية بشأن الملكية الفكرية والتنمية على مائدة المناقشات في الدورة السادسة ضمن وثائق الدورة السادسة للجنة.
2. ويرد في مرفق هذه الوثيقة نص الاقتراح المذكور أعلاه.
3. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

بند جديد إلى جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية

تُذكر مجموعة جدول أعمال التنمية بأن الجمعية العامة لليوبو قد اعتمدت عام 2007 التوصيات التي رفعتها اللجنة المؤقتة المعنية بالمقترحات المتعلقة بجدول أعمال اليوبو بشأن التنمية (الوثيقة (A/43/13 Rev.)).

وكان أحد القرارات المتخذة إنشاء لجنة تكون معنية بالتنمية والملكية الفكرية وتكون ولايتها على النحو الآتي:

"1" إعداد برنامج عمل لتنفيذ التوصيات المعتمدة؛

"2" رصد تنفيذ جميع التوصيات المعتمدة وتقييم التنفيذ ومناقشته والتبليغ عنه، والتنسيق مع هيئات اليوبو المعنية لهذا الغرض؛

"3" ومناقشة القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية كما تتفق عليها اللجنة، بالإضافة إلى القضايا التي تحدد بقرار من الجمعية العامة.

وبعد أن أقرت اللجنة، في دورتها الأخيرة، "آليات التنسيق وإجراءات الرصد والتقييم وإعداد التقارير"، فقد حان الوقت لكي تشرع اللجنة في مناقشة طريقة تنفيذ الركن الثالث من ولايتها.

وفي هذا السياق، تقترح مجموعة جدول أعمال التنمية تضمين جدول أعمال اللجنة بندا جديدا دائما بعنوان "قضايا تتعلق بالملكية الفكرية والتنمية".

والمجموعة مفتوحة على أية مسائل قد تناقش في ظل هذا البند من جدول الأعمال، وتحت جميع المجموعات على طرح آرائها في هذا الشأن. وتقترح المجموعة، في مساهمة أولى، أن تنصب المناقشات في ظل هذا البند على قضايا من جملتها ما يأتي:

"1" تقارير في مناقشات سلسلة ندوات اليوبو عن "اقتصاديات الملكية الفكرية"

تناولت الندوات التي أقامها مكتب الخبير الاقتصادي الرئيسي لليوبو بعنوان "اقتصاديات الملكية الفكرية" عدة قضايا قد يكون لها مغزى في مناقشات الملكية الفكرية والتنمية. وتقترح المجموعة دعوة السيد كارستن فنك إلى الدورة المقبلة للجنة وإطلاعها على أهم ما جاء في المناقشات التي دارت أثناء الندوات وما يعمل عليه مكتبه من قضايا قد تهم اللجنة في عملها المقبل.¹

¹ للعلم، استهلكت اليوبو ندواتها حول "اقتصاديات الملكية الفكرية" في 26 مارس 2010 وناقشت حتى اليوم القضايا التالي ذكرها:

"عامل الجودة في أنظمة البراءات" في 16 يونيو 2010.

طرح المحاضر منهجية جديدة ترمي إلى مقارنة أنظمة البراءات من حيث جودتها، وتقول بأن التحليل المعقد للمفاهيم العملية التي يستند إليها شرطا الجودة والنشاط الابتكاري إنما يسمح بمقارنة للجودة بين المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للعلامات والبراءات والمكتب الياباني للبراءات. وتستدعي الفوارق الحادة الملاحظة في الجودة على الصعيد الدولي العمل الجاد على التوفيق بين أنظمة البراءات قبل إقامة آليات الإقرار المتبادل والعمل المشترك.

"البراءات المالية والابتكار ودعاوى البراءات" في 28 يونيو 2010.

ناقش المحاضر في هذا العرض النمو الخطير الذي يشهده عدد البراءات المالية التي تدرج في صف براءات أساليب الأعمال التي استقطبت اهتماما شديدا وكانت في صميم قضية "بلسكي" التي تنظر فيها المحكمة العليا في الولايات المتحدة.

وقد تسارع إيداع طلبات تلك البراءات ومنحها ولكنه، على خلاف المجالات الأخرى، كان الإيداع من الأوساط الأكاديمية نادرا. ويبدو أن هذه الظاهرة ناجمة عن افتقار تلك الأوساط إلى الوعي أو الاهتمام وليس عن افتقار أبحاثها لأي أساس يؤهلها للبراءة. على أن الأنماط التي تظهر في البراءات المالية ليست على ما يبدو الأنماط في الابتكار المالي. صف إلى ذلك أن أصحاب البراءات المالية يتعرضون للمقاضاة أكثر من مجموع أصحاب البراءات بمعدل يتراوح بين 27 و39 مرة.

"2" إسهام الويبو في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية

لويبيو، بوصفها إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، دور تضطلع به بالإسهام في تنفيذ في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. وكانت الأمانة قد طرحت على اللجنة في دورتها الأخيرة وثيقة بعنوان "تقرير عن إسهام الويبو في أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية" (الوثيقة CDIP/5/3). ترى مجموعة جدول أعمال التنمية أن بعض ما جاء في ذلك التقرير، ولا سيما الفقرتان 6 و7 الوارد نصهما أدناه، خليق بأن تنظر فيها اللجنة وقد تؤدي إلى عمل مقبل في هذا المجال.

الفقرة 6: وتبدو بعض الأهداف الإنمائية للألفية متصلة بشكل مباشر بعمل الويبو أكثر من غيرها. وأشار بالأخص في غالب الأحيان إلى الهدف 8، الذي يشمل، من بين غايته، إشارات مباشرة إلى إتاحة فوائد التكنولوجيا الجديدة (الغاية 5)، وإتاحة العقاقير الأساسية في البلدان النامية (الغاية 4)، والمضي في إقامة نظام تجاري يتسم بالافتتاح والتقييد بالقواعد والقابلية للتنبؤ به وعدم التمييز (الغاية 3). ولحقوق الملكية الفكرية دور فيما يخص جميع هذه القضايا وهو ما أقرت به مرارا وتكرار تقارير فرقة العمل المعنية بالقصور في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتلعب حقوق الملكية الفكرية دورا مهما أيضا في عدد من الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية، لا سيما جميع الأهداف التي يمكن أن يكون فيها العلم والابتكار والتطور التكنولوجي عناصر أساسية لتعزيز قدرة البلدان على تحقيق الأهداف.

الفقرة 7: وفي سنة 2005، شدد تقرير مشروع الألفية، الذي أعد بتكليف من الأمين العام للأمم المتحدة ليوصي بخطة عمل ملموسة بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، على سبعة مجالات رئيسية للتدخل من أجل بلوغ الأهداف المذكورة، ومنها مجال مخصص للعلم والتكنولوجيا والابتكار. وإذ يؤكد التقرير الطبيعة الشاملة للابتكار، الذي يمكن أن يساهم في مكافحة الأمراض وزيادة الإنتاج الزراعي وحشد مصادر جديدة للطاقة ونشر المعلومات، من بين أمور أخرى، يشير إلى أن "بلوغ الأهداف [الإنمائية للألفية] يتطلب بذل جهود عالمية خاصة من أجل تكوين كفاءات علمية وتكنولوجية في أفقر البلدان ومن أجل تسخير البحث والتنمية لرفع التحديات الخاصة التي يواجهها الفقراء". وفيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، يشير التقرير إلى أن "قوانين الملكية الفكرية تقضي بتوازن دقيق جدا لقوى السوق والإجراءات العامة - وهو توازن لا يحتمل أن يكون نفسه في جميع البلدان". ويطلب بأن تراعي معايير الملكية الفكرية مستويات التنمية ومختلف المصالح والأولويات.

"3" الإعداد للمؤتمر المقبل بشأن الملكية الفكرية والتنمية

تذكر وثيقة برنامج الويبو وميزانيتها للفترة 2010-2011، في الجزء المخصص لشعبة جدول أعمال التنمية، "تنظيم مؤتمر دولي كبير بشأن إدماج التنمية في مجال صنع القرارات الخاصة بالملكية الفكرية".

وتقترح المجموعة أن تتولى اللجنة مسار الإعداد للمؤتمر وأن يخصص يوم واحد لمشاورات غير رسمية تعقد في جنيف قبل انعقاد الدورة المقبلة للجنة من أجل الشروع في مناقشة تلك المسألة.

والمقترح أن يناقش الأعضاء تاريخ انعقاد المؤتمر ومكانه وجدول أعماله، بالنظر إلى ما يقتضيه المؤتمر من إعداد كبير ودقيق ودراسات مرجعية عالية الجودة.

وينبغي مناقشة مسألة الإعداد للمؤتمر في ظل البند الدائم الجديد من جدول أعمال اللجنة.

[نهاية المرفق والوثيقة]

[تابع الحاشية في الصفحة السابقة]

"حق المؤلف وتكاليف الصفقات" في 14 سبتمبر 2010.

"قد تكون تكاليف أعمال المقاصة في مجال حق المؤلف مكلفة إلى حد إحباط العزائم عند أصحاب الحقوق ومشتريها الراغبين في عقد ذلك النوع من الصفقات. وقد تحول تلك التكاليف الباهظة دون إبرام صفقات قيمة. واستكشف المحاضر في هذا العرض طبيعة التكاليف المتكبدة لإبرام تلك الصفقات ووقف على السبل الكفيلة بالحد منها". (المصدر: موقع الويبو)